

02 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة) /ألا تأمنوني/صالح

الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابي احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس العشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني وانا امير السماع حديث صحيح وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق العرش وهو يعلم ما حديث حسن اخرجه ابو داود - 00:00:20
الجارية اين الله؟ قالت في السماء قال فمن انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة مسلم وقوله افضل الايمان ان تعلم ان الله معك اينما كنت. حديث حسن اخرجه الطبراني من حديث عبادة ابن - 00:00:40
صامت وقوله اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يقصد قبل وجهه فان الله قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه وقوله اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالغ الحب والنوى انزل التوراة - 00:01:00
الانجيل والقرآن اعوذ بك من شر نفسي ومن شر ومن شر كل دابة ان تعاقب بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر اليس بعدك شيء؟ وانت طائر فليس فوق وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطل فليس دونك شيء. اقضي عني الدين واغنني من الفقر - 00:01:21

رواه مسلم وقوله لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر ايها الناس ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب انما تدعون سميعا بصيرا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من انس غافلته. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه - 00:01:41
انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضارن في رؤيتك فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوعكم الشمس قبل غروبها تفعل متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد - 00:02:01

فهذه الاحاديث تقرر مسألتين بل تقرر ثلاث مسائل من مسائل الاسماء والصفات. المسألة الاولى ان فيها اثبات علو الله على خلقه. المسألة الثانية ان فيها اثبات قرب الله من خلقه ودنوه منهم. المسألة الثالثة فيها اثبات رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة - 00:02:24
هذا مجمل ما تدل عليه هذه الاحاديث. الحديث الاول نعم. لا تأمنوني وانا امين من في السماء. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم مالا من اموال من اموال الخير او من اموال المغانم. مما ولاه الله سبحانه - 00:02:53
تعالى قسمته على مستحقه. فجاء رجل يقال له ذو الخويصرة. فقال يا محمد اعدل انك لا تعدل لم تعدل او قال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك - 00:03:13
من يعدل اذا لم اعدل؟ وقال صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني وانا امين من في السماء وكان ذا هذا هو اول الخوارج هو اول او بذرة الخوارج الذين خرجوا في اواخر عهد عهد الخلفاء الراشدين - 00:03:33
الشاهد قوله الا تأمنوني وانا امين من في السماء الا تأمنوني على قسمة الاموال وان اضعها في مواضعها الشرعية لان هذا مما ائتمنه الله تعالى عليه ائتمنه الله على قسمة الاموال فهو لا يضعها الا في مواضعها الشرعية. فهو صلى الله عليه - 00:03:53

وسلم امين في ذلك وفي قوله وانا امين من في السماء يعني الله جل وعلا فان الله امنه على تبليغ رسالته وعلى تبليغ وحيه وعلى تبليغ اوامره ونواهيه. فاذا كان الله ائتمنه على الرسالة فكيف لا يؤتمن - [00:04:17](#)

صلى الله عليه وسلم على امور الاموال والقسمة بين الناس والشاهد من الحديث قوله من في السماء فيه اثبات العلو لله عز وجل وان الله في السماء يعني في العلو. لان السماء يطلق ويراد به العلو - [00:04:37](#)

ان اريد السماء المبنية فان في تكون بمعنى على. وانا امين من في السماء يعني من هو على السماء فوق السماوات وعلى كل حال هذا الحديث فيه اثبات علو الله - [00:04:57](#)

على عرشه وانه في السماء اي في العلو فيه الرد على الجهمية ولا من قال بقولهم من نفي العلو نعم وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. حديث حسن رواه ابو داود وغيره. هذا حديث العباس ابن عبد المطلب - [00:05:13](#)

رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو المشهور بحديث الاوعال قد ذكره الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في اخر كتاب التوحيد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المسافات بين السماء والارض والمسافات بين السماوات بعضها مع بعض ومسافة كل - [00:05:36](#)

وما فوق السماء من البحر وما فوق البحر من العرش وان الله فوق ذلك فهو يعلم ما انتم عليه قال والعرش فوق ذلك يعني فوق المخلوقات فوق السماوات وفوق البحر وفوق - [00:06:00](#)

فوق العرش فهو سبحانه وتعالى فوق مخلوقاته عال على خلقه. هذا هو الشاهد من من الحديث. ففيه اثبات ان الله جل وعلا فوق مخلوقاته كما قال تعالى وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير - [00:06:24](#)

نعم وقوله صلى الله عليه وسلم الجارية اين الله؟ قالت السماحة قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها هذا حديث معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه كان له جارية يعني مملوكة - [00:06:46](#)

ترعى غنما له عند احد عند جبل احد شمالي المدينة فاعتدى الذئب على واحدة منها فاكلها. فغضب معاوية على الجارية ولطمها ثم تندم بعد ذلك واراد ان يعتقها كفارة لما فعل. لكنه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:05](#)

فاخبره بذلك فقال ادعها فاحضرها عند النبي صلى الله عليه وسلم فسألها هذه الاسئلة فقال لها صلى الله عليه وسلم اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا قالت انت رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة. لانها شهدت ان الله في السماء وشهدت ان - [00:07:33](#)

محمدا رسول الله جاءت بالشهادتين معنى هذا انها مؤمنة الله جل وعلا اشترط في اعتناق الرقاب ان تكون مؤمنات. تحرير رقبة مؤمنة. الشاهد من الحديث لفيه اثبات ان الله في السماء - [00:07:59](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر الجارية على ذلك حكم لها بالايمان فدل على ان من نفى علو الله على خلقه انه ليس بمؤمن. فمن جحد العلو فانه ليس بمؤمن كمن جحد الرسالة والعياذ بالله. وفي الحديث - [00:08:21](#)

ايضا فضل العتق وانه يكفر آ الذنوب فان معاوية اراد بذلك ان يكفر الله به عنه ما فعله من من لطمه لهذه الجارية الضعيفة نعم وقوله وفيه وفيه ايضا دليل على جواز السؤال - [00:08:45](#)

في هذا اللفظ اين الله؟ يقال اين الله؟ اي في اي جهة الرب سبحانه وتعالى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا للجارية اين الله؟ والجهمية ومن تابعهم يشرقون بهذا الحديث - [00:09:10](#)

يشرقون بهذا الحديث وابغض شيء اليهم ان يقال اين الله؟ لان الله عندهم في كل مكان. ليس له مكان عندهم. بل هو في كل مكان تعالى الله عما يقولون فهم حلوليه - [00:09:29](#)

يقولون بالحلول هذا كفر بالله عز وجل نعم وقوله افضل الايمان ان تعلم ان الله معك اينما كنت. حديث حسن اخرجه الطبراني. من حديث عبادة ابن الصامت افضل الايمان ان تعلم ان الله معك اينما كنت. هذا في اثبات قرب الله من خلقه - [00:09:46](#)

لما ذكر الشيخ رحمه الله الاحاديث الدالة على علوه على مخلوقاته ذكر انه مع ذلك مع كونه عاليا فوق مخلوقاته فهو قريب من خلقه

سبحانه وتعالى. فذكر هذا الى جانب هذا ذات العلو واثبات - 00:10:10

دنوه من خلقه وقربه من خلق لئلا يتوهم متوهم انه اذا كان فوق سماواته فانه يكون بعيدا عن خلقه لا يراهم ولا يسمعهم تعالى الله

عن ذلك فهو مع كونه فوق مخلوقاته فانه قريب من عباده - 00:10:31

يراهم ويسمعهم ويعلم ما هم عليه لا يخفى عليه شيء. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. ولا تعملون من عمل الا كنا

عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة - 00:10:53

في السماء ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. ولا تنافي بين علوه على خلقه وقربه منهم وهذا خاص به

سبحانه وتعالى. قوله افضل الايمان. هذا فيه دليل على ان الايمان - 00:11:16

رد على على المرجئة. المرجئة عندهم ان الايمان شيء واحد. لا يتفاضل. بقية اهل السنة الجماعة فيرون ان الايمان يتفاضل بعضه

افضل من بعض وانه يزيد وينقص كما قال تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم - 00:11:36

ايماننا كما قال تعالى ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايماننا واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماننا دل على ان الايمان يزيد

ويتفاضل بعضه افضل من بعض اليس ايمان ابي بكر الصديق - 00:11:56

كايمان الفساق من هذه الامة. فان الفساق وان كان معهم ايمان ليسوا بكفار ما هم ايمان ولكنه ايمان ضعيف. ايمان قليل وان هناك من

عباد الله من عنده ايمان قوي. ايمان - 00:12:20

عظيم الناس ليسوا سواء في الايمان. بعضهم اكمل ايماننا من بعض بعضهم افضل ايماننا من بعض وفي هذا الحديث ما يدل على ذلك

افضل الايمان. دل على ان الايمان فيه - 00:12:36

افضل وفيه مفضل مع ان كله ايمان لكنه يتباغض ان تعلم ان الله معك اينما كنت. فمن بلغ هذه الدرجة وعلم ان الله معه اينما كان

فقد بلغ اعلى مرتبة من الايمان - 00:12:53

ويكون هذا في مرتبة الاحسان. حيث قال صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. الشاهد

في قوله فان لم تكن تراه فانه يراك. فبعض المؤمنين يبلغ ايمانهم كأنهم - 00:13:11

يشاهدون الله عز وجل ودونهم من يعلم ان الله معه دائما وابدا لا ينسى ان الله معه. فاذا علم ان الله معه فانه يستحي من الله ويبتعد

عن المعاصي والذنوب والسيئات يستحي - 00:13:34

ان يقع في المخالفات وهو يعلم ان الله معه. وان الله يراه اينما كنت يعني في اي مكان سواء كنت مع الناس او كنت خاليا وحدك او

كنت في ظلام - 00:13:52

او كنت في نهار او كنت في بر او في بحر فالله معك اينما كنت. لا تتصور انك تغيب عن الله عز وجل كلب لكن من الناس من يضعف

ايماناه فيغفل - 00:14:08

عن مراقبة الله له وينسى. بسبب ضعف ايماناه. ومن الناس من يقوى ايماناه فيستشعر دائما معية الله له وانه معه وانه يراه وانه يعلم

ما يصدر منه فيكره عن الذنوب والمعاصي ويستحيي من الله. ولله المثل الاعلى. لو ان احدا من الناس ينظر اليك - 00:14:23

انك تستحي ولا تفعل شيئا لا يليق لا سيما اذا كان هذا المخلوق من ذوي الشأن اميرا او عالما او له شأن وهو ينظر اليك فانك تكف عن

فعل ما لا يليق - 00:14:50

حياء من هذه الشخصية التي هي تنظر اليك. فاذا كان هذا شأنك مع المخلوق الضعيف. فكيف لا تراقب ربك الذي لا تغيب عنه سبحانه

وتعالى. لا تغيب عن الله طرفة عين - 00:15:08

اينما كنت فان الله يراك. الذي يراك حين تقوم وتقلبك بالساجدين انه هو السميع العليم. انني معكما اسمع وارى فكيف الانسان يغيب

عنه هذا الشاب وانما هذا بسبب ضعف الايمان - 00:15:27

ظلعف المراقبة من ظلعف الايمان وقوة المراقبة من قوة الايمان فمن بلغ هذه المرتبة ان يعلم ان الله معه حيثما كان فانه ينال افضل

الايمان. هذه مرتبة عظيمة. والشاهد من الحديث ان الله معك حيثما كنت - 00:15:45

فيه دليل على قرب الله من خلقه ومراقبته لهم مع انه فوق سماواته وعال على عرشه ولا تنافي بين علوه فوق مخلوقاته ودنوه من خلقه سبحانه وتعالى لا تنافي بينهما. نعم - [00:16:06](#)

وقوله اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يقصر قبل وجهه فان الله قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه وهذا الحديث ايضا من ادلة قرب الله - [00:16:31](#)

من عباده لا سيما اذا كانوا صلاة. فان الله يقرب من المصلي قربا خاصا. هو قريب من جميع عباده ولكنه يقرب من المصلي قربا خاصا فالصلاة لها مزية. وقد قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد - [00:16:47](#)

من ربه الصلاة فلا يقصر قبل وجهه فان الله ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه. وهذا ايضا من ادلة قرب الله من عباده لا سيما اذا كانوا في الصلاة. فان الله يقرب من المصلي قربا خاصا. هو قريب من جميع عباده - [00:17:07](#)

ولكنه يقرب من المصلي قربا خاصا فالصلاة لها مزية وقد قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وقال صلى الله عليه وسلم ان قال الله تعالى - [00:17:30](#)

لنبيه صلى الله عليه وسلم فاسجد واقترب. اقترب من ربك. فالصلاة لها خاصية في قرب الرب سبحانه وتعالى من المصلي وهو قرب تكريم وتشريف وحفاوة بالمصلي وبالصلاة وهذا يدل على فضل الصلاة على سائر الاعمال. يقول صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى - [00:17:48](#)

فلا يبص ابل وجهه. وساق معناه التفل والنخام. يعني لا يبصق في قبلته. لماذا ان الله جل وعلا قبل وجهه الله جل وعلا ينصب وجهه الكريم قبل وجه عبده المصلي لانه ينجيه. فاذا قال العبد - [00:18:16](#)

الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي. فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله مجدني عبدي. فاذا قال مالك يوم الدين قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي - [00:18:39](#)

ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة قال الله جل وعلا هذا لعبدي ولعبدي ما سأل الله جل وعلا يستقبل المصلي ويسمع مناجاته وقراءته ويجيبه على كل اية يقولها يجيبه الرب سبحانه وتعالى. هذا مما يدلکم - [00:19:03](#)

على عظمة الصلاة وقرب المصلي من ربه. فكيف يليق بالمصلي وهو في هذه الحالة؟ قائم بين يدي ربه والله مقبل عليه بوجهه الكريم ويجيبه على كل اية يقرأها كيف يليق به ان يسيء الادب مع الرب؟ فيبصق تلقاء وجه الرب سبحانه - [00:19:30](#)

تعالى ولله المثل الاعلى لو كان امامك شخص من ادنى الناس لا نقول من اعلى الناس شخص عادي هل يليق بك انك تتفل في وجهه او توجه التفل اليه هذا لا يليق بالمروءة ولا يليق بالحياة - [00:19:53](#)

هذا مع المخلوقين فكيف بالخالق جل وعلا فلا يبص تلقاء وجهه فان الله قبل وجهه ولكن عن يساره يبصق عن يساره ولا عن يمينه لا يبص قبل وجهه ولا عن يمينه - [00:20:10](#)

لان عن يمينه ملك الحسنات. الملك الذي يكتب الحسنات فلا يليق به ان يتفل عن اليمين اكراما للملائكة لا يبصق امامه اجلالا للرب سبحانه وتعالى ولا يبصق عن يمينه اجلالا للملائكة - [00:20:28](#)

ولكن يبصق عن يساره لان اليسار للاشياء المستهجنة اما اليمين فانها دائما للاشياء المستطابة عن يساره او يبسط تحت قدمه هذا اذا كان في غير المسجد اما اذا كان في المسجد فانه لا يبصق في المسجد لا عن يساره ولا تحت قدمه. لقوله صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد - [00:20:46](#)

خطيئة كفارتها دفنها فاذا كان في المسجد فانه يبصق في ثوبه كما ورد ذلك في بعض الروايات انه بصق في طرف ثوبه ثم لف بعضه على بعض وقال او هكذا. فاذا كان في المسجد يبصق في ثوبه او اذا كان معه منديل او عنده مناديل - [00:21:15](#)

يأخذ منها ويبصق بها ثم يلف ذلك ويجعله في جيبه او او يفركه حتى يزول اثره. فدل هذا الحديث على مسائل. المسألة الاولى عظم قدر الصلاة عبادة عظيمة فيها اسرار عظيمة وقد الف الحافظ محمد بن نصر - [00:21:40](#)

آ كتابا مجلدا سماه تعظيم قدر الصلاة. تعظيم قدر الصلاة وللإمام أحمد رسالة اسمها رسالة الصلاة وفيها مؤلفات الإمام ابن القيم كتب

كتابا مستقلا في الصلاة وحكم تاركها فهي عبادة عظيمة - 00:22:05

ففي هذا الحديث دليل على عظم قدر الصلاة حيث ان الله جل وعلا يستقبل المصلي بوجهه الكريم ويجيبه لكل اية يقرأها من

الفاتحة. ثانيا فيه ما اشار اليه المؤلف هنا وهو - 00:22:30

قرب الله جل وعلا من عبده المصلي ودنو ودنوه منه سبحانه وتعالى لكنه قرب ودنو يليقان بجلال الله سبحانه وتعالى فهو مع كونه

على عرشه وفوق سماواته فانه قريب من عبده المصلي ويستقبل عبده المصلي - 00:22:54

وهذا من خصائص الرب سبحانه وتعالى لانه لا يقاس بخلقه الانسان عندما يكون على رأس جبل ولا فوق سطح ولا في مكان مرتفع

يكون بعيدا عن من هو اسفل منه - 00:23:19

لكن الله جل وعلا لا تنافي بين علوه وقربه لان هذا من خصائص الرب سبحانه وتعالى ولا يشبه احدا من خلقه ولا يشبهه احد من خلقه

سبحانه وتعالى. فهو علي في دنوه قريب في علوه. ثالثا - 00:23:37

في الحديث ان المصلي يبصق عن يساره او تحت قدمه اذا كان في تغير المسجد. اما من كان في المسجد فانه يقصق في ثوب او في

منديل. فهو يخفي ذلك - 00:23:57

لان هذا من ادب العبادة والتأدب مع الرب سبحانه وتعالى ومن بالتأدب ايضا مع المصلين. لان المصلين يكرهون هذا الشيء خاون

النخام والتفل اذا كان الانسان يصلي في جماعة ايضا يحترم الجماعة ويحترم اخوانه - 00:24:14

نعم اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء خالق الحب والنوى التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من شر

نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول بعدك - 00:24:34

وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضي عني الدين واغنني من الفقر رواه مسلم. هذا حديث عظيم

يشتمل على الدعاء والتوسل الى الله سبحانه وتعالى باسمائه - 00:24:54

وصفاته اللهم رب السماوات السبع اللهم تقدم الكلام عليها وهو نداء لله سبحانه وتعالى ودعاء لله جل وعلا رب السماوات السبع الطباق

لان السماوات سبع الله الذي خلق سبع سماوات - 00:25:15

السماوات سبع سماء الدنيا ثم التي تليها الى السماء السابعة وفي كل سماء من خلق الله من الملائكة ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى

رب السماوات السبع واضاف الربوبية الى السماوات السبع تعظيما لها. والا فربوبيته سبحانه عامة لكل شيء - 00:25:37

ولكن هذه ربوبية تشریف رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم. اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم

العرش غير السماوات كما عرفنا فوق السماوات فوق البحر وفوق البحر العرش - 00:26:04

والله جل وعلا فوق العرش رب العرش العظيم والعرش في اللغة هو السرير وفي الاثار تدل على انه عرش عظيم وان له قوائم وان له

حملة يحملونه من الملائكة لا يعلم عظمهم وقوتهم الا الله سبحانه وتعالى. ولذلك وصفه بالعظيم لانه لا يعلم عظمتة - 00:26:25

الا الله سبحانه وتعالى السماوات بالنسبة للكرسي كسبعة دراهم القيت في فلاة. والكرسي بالنسبة للعرش كالحلقة القيت في ارض

فلاة. فالعرش هو اعظم المخلوقات لا يعلم عظمه الا الله جل وعلا. وصفه الله بالعظيم ووصفه بالكريم - 00:26:51

ووصفه بالمجيد مما يدل على عظمتة رب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء ربنا هذا خطاب او دعاء من الداعي ورب كل شيء تعميم

بعد تخصيص فان ربوبيته عامة وخاصة وهو توسلا الى الله جل وعلا بربوبيته العامة وربوبيته - 00:27:13

الخاصة فالق الحب والنوى توسل اليه جل وعلا بصفة من صفاته وهو انه خالق الحب حب الزرع من البر والذرة وغير ذلك.

ومعنى فالق الحب ان الله جل وعلا يفتح الحبة في بطن الارض فيخرج منها النبات. يفتحها - 00:27:38

فيخرج منها النبات والعروق شيء يرتفع الى اعلى وهو الاغصان والاوراق وشيء ينزل في الارض وهو العروق. هي كانت حبة ميتة

يابسة فلما وضعت في الارض وسقيت بالماء فتحها الله سبحانه وتعالى - 00:28:03

ودبت فيها الحياة فانبثت الزرع. من الذي فلقها؟ هو الله جل وعلا. فالك الحب والنوى. النوى نوى تمر نسميه الناس الفصم او العبث

نوى التمر اذا بذر في الارض فلقه الله فخرجت منه نخلة. خرجت منه نخلة تثمر وتهيد - 00:28:22

من الذي فلق هذه النواة واخرج منها هذه النخلة الشجرة المباركة الطيبة هو الله جل وعلا. فالفق الحب والنوى هذا توسل اليه بهذه الصفة العظيمة. قال تعالى ان الله فالفق الحب والنوى - [00:28:46](#)

يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. فالفق الحب والنوى. آآ ربك نعم؟ منزل التوراة والانجيل القرآن توسل اخر الى الله جل وعلا منزل التوراة وهي الكتاب المنزل على موسى كليم الله - [00:29:04](#)

ببني اسرائيل والانجيل وهو الكتاب المنزل على عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام لبني اسرائيل والانجيل مكمل للتوراة مكمل للتوراة ومصدق لها وينسخ بعض احكامها وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم - [00:29:25](#)

فهو ينسخ بعض احكام التوراة. والقرآن هو المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. بلسان عربي مبين. التوراة باللغة العبرية والانجيل باللغة السريانية والقرآن باللغة العربية الفصحى بلسان عربي مبين واعظم الكتب هو القرآن. العظيم وهو خاتمة الكتب - [00:29:50](#)

فذكر انزاله لهذه الكتب العظيمة لان هذه الثلاثة هي اعظم الكتب والا هناك لله كتب كثيرة انزلها على رسله لكن اعظمها هذه الكتب الثلاثة توراة والانجيل والقرآن. توسل الى الله بانزاله لها. وفي هذا دليل على علو الله - [00:30:20](#)

لان الانزال لا يكون الا من اعلى. منزل التوراة على من على الرسل عليهم الصلاة والسلام في الارض وفيها ايضا اثبات كلام الله عز وجل وان هذه الكتب منزلة من الله غير مخلوقة وانها كلامه سبحانه وتعالى اوحاه الى رسله - [00:30:42](#)

فهي كلامه المنزل ليست مخلوقة كما يقول الجهمية ومن تخرج على مذهبهم الباطل من نفاة كلام الله عز وجل. منزل التوراة والانجيل والقرآن نعم انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها - [00:31:08](#)

لما توسل الى الله هذه التوسلات العظيمة جاء بالفرض الذي يطلبه من الله جل وعلا وهو انه يعود به يلتجئ الى الله يلتجئ الى الله ويعتصم به من شر نفسه. بدأ بشر نفسه. لان النفس كما قال الله تعالى ان - [00:31:35](#)

افشل امارة بالسوء الا ما رحم ربي فاعظم خطر عليك هو من نفسك. ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من فم من نفسك فاعظم خطر عليك هو نفسك اذا وقالك الله شر نفسك فانك توقى شراء غيرها من - [00:31:56](#)

اولى. اما اذا لم يبق من شر نفسك فان غيرها ايضا من باب اولى ولهذا بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بها. وفي خطبه يقول صلى الله عليه وسلم ونعوذ بالله - [00:32:19](#)

من شرور انفسنا ومن سيئاتي اعمالنا اذا لم يوفق الانسان لفطمها الاخذ بزمامها تقوده الى المهالك وتوقعه في الشرور. اعوذ بك من شر لنفسي ومن شر كل دابة دابة يعني ما دب على وجه الارض كل ما دب على وجه الارض يقال له دابة من الادميين وغيرهم - [00:32:35](#)

كل ما دب على وجه الارض من الادميين ومن السباع ومن الحيات والعقارب ومن اه كل ما يدب على وجه الارض فيه شر فيها شرور هذه ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها - [00:33:04](#)

الله جل وعلا ممسك بنواصي العباد. كل دابة فانها خاضعة لله جل وعلا. منقادة له. يصرفها كيف يشاء يجعلها رحمة على بعض العباد وشرا على البعض الاخر فكل نواصي المخلوقات بيد الله عز وجل هذا توسل اليه - [00:33:20](#)

لانه اخذ بناصية كل دابة فاذا شاء ان يمسكها امسكها سبحانه وتعالى عن الاذى وعن الضرر واذا شاء ان يسلطها سلطها على من يشاء من عباده. فانت تدعو الله ان يحبس عنك شرور هذه الاشياء - [00:33:42](#)

الذي بيده نواصيتها بدل انك تقاوم كل دابة وتقف في مدافعة كل دابة هناك شيء واحد يجمع لك هذه الامور وهو ان تلجأ الى الله الذي خلقها والذي هو ممسك بناصيتها - [00:34:04](#)

ويريحك منها انت لا تستطيع الدافع هذه الدواء لو تسلط عليك بعوضة والله ما تستطيع البعوضة تحرمك من النوم ما تستطيع تنام فكيف اذا سلط عليك ثعبان ولا سلط عليك سبع - [00:34:20](#)

ولا سلط عليك ادمي شرير مسلح يهددك فلولا ان الله جل وعلا هو الذي يحميك لم يقر لك قرار ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها

هذي كلها توسلات الى الله جل وعلا. انت الاول فليس قبلك شيء. هذا توسل ايضا - [00:34:37](#)

انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. هذا لقوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن فسر النبي صلى الله عليه وسلم الاول بانه الذي ليس قبله - [00:35:03](#)

شيء فلا بداية له سبحانه وتعالى. قديم بلا بداية والاخر الذي ليس بعده شيء. هذا معنى الاخر اخر معناها الذي ليس بعده شيء سبحانه وتعالى فوqe شيء. وهذا فيه اثبات العلو لله عز وجل - [00:35:27](#)

وانه فوق مخلوقاته ليس فوqe شيء وفيه رد على من فسر الظاهر بالظاهر بالادلة والبراهين كما تجدون في بعض التفاسير قال الظاهر يعني بالادلة والبراهين على وجوده على ربوبيته لا - [00:35:47](#)

ليس تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يجب المصير اليه ما دام فسر الرسول فلا تفسير لغيره وهذا في الصحيح فمعنى الظاهر الذي ليس فوqe شيء ففيه اثبات العلو - [00:36:06](#)

لله عز وجل وانت الباطن فليس دونك شيء القريب الباطن يعني القريب من خلقه فلا شيء يحجبه سبحانه وتعالى ولا يخفي عنه شيئا من خلقه كل الخلق بالنسبة له سواء - [00:36:21](#)

يعلم السر واخفى يعلم ما في السماوات وما في الارض لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فهو قريب من خلقه ليس دونه شيء يحجبه ويمنعه سبحانه وتعالى من - [00:36:40](#)

قربه من خلقه واحاطته بهم وعلمه بهم ونظره اليهم. مع انه الظاهر الذي ليس فوqe شيء فهو كذلك الباطل الذي ليس دونه ففيه اثبات علو الله على خلقه وقربه منهم وانه لا تنافي - [00:36:59](#)

بينهما هذا غرض المصنف من ايراد هذا الحديث ان فيه اثبات علو الله على خلقه وقربه منهم سبحانه وتعالى. هذه اسماء اربعة يقولون متقابلة. اسماء اربعة متقابلة. اسمان واجليته او او بالعكس اسمان لازليته وابديته. ازليته - [00:37:19](#)

ليس قبلك شيء وابديته ليس بعدك شيء واسمعي لعلوه ودنوه. انت الظاهر فليس فوقك شيء هذا لعلوه. وانت الباطن فليس دونك شيء هذا لدنوه من عباده سبحانه وتعالى وقربه منهم - [00:37:48](#)

قسمان لازليته وابديته واسمان لعلوه ودنوه فهي اسماء متقابلة جمع الله بينها في اية واحدة هو الاول والاخر والظاهر والباطن. وجمع بين الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث واحد مما يدل على انه لا تنافي - [00:38:10](#)

بينها في حق الله سبحانه وتعالى. فهذا حديث عظيم فيه اولا مشروعية التوسل الى الله باسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى. كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ثانيا فيه اللجوء الى الله. اللجوء - [00:38:34](#)

الى الله في حماية العبد مما يضره ويؤذيه اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة ثالثا فيه بيان خطر النفس على الانسان وان اخطر ما على الانسان نفسه - [00:39:01](#)

الامارة بالسوء فاذا وقاه الله شر نفسه هان ما عداها. لانها عدو قريب بين جنبيك اقرب الاعداء اليك نفسك. رابعا في الحديث ما اشار اليه المصنف من اثبات علو الله فوق مخلوقاته - [00:39:21](#)

وقربه ودنوه من عباده قريبا ودنوا يليقان به سبحانه وتعالى. خامسا فيه اثبات ان الله سبحانه وتعالى لا بداية له ولا نهاية له سبحانه وتعالى. ازلي بلا بداية واخر بلا نهاية سبحانه وتعالى - [00:39:43](#)

نعم. فقولهم لما رفع الصحابة اصواتهم للذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما مدعونا سميعا بصيرا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب اقرب الى احدكم من عنق راحلته. متفق عليه. اه الصحابة - [00:40:10](#)

كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر كانوا يرفعون اصواتهم بالذكر والتكبير فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم خففوا اربعوا يعني خففوا - [00:40:30](#)

على انفسكم فانكم لا تدعون اصم لا يسمع ولا غائبا لا ينظر ويرى سبحانه وتعالى ان الذي تدعونه هو الله جل وعلا سميع قريب مجيب. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. فهذا الحديث - [00:40:45](#)

فيه اثبات قرب من عباده. وانه اقرب الى الانسان من عنق راحلته وهذا قرب خاص به سبحانه وتعالى. وهو فوق سماواته على عرشه سبحانه وتعالى وهو قريب من عباده قريب منهم قربا لا يحول دونه شيء - [00:41:05](#)

ابدا وانت الباطل فليس دونك شيء هذا الحديث فيه مشروعية الاصرار بالذكر الا في المواطن التي يشرع فيها الجهر مثل التلبية يشرع فيها الجهر رفع الصوت بها والا فالاصل ان الاذكار كل ما اسر بها الانسان او افضل. ثانيا فيه اثبات - [00:41:28](#)

السمع والبصر لله سبحانه وتعالى وانه ليس باصم ولا غايب ثالثا فيها اثبات قرب الرب ودنوه من عباده سبحانه وتعالى. لا سيما اذا ذكروه جل وعلا عبده فانه يقرب من ذاكره وعابديه قربا خاصا - [00:41:52](#)

وان كان يقرب من عباده قرب احاطة وعلم وسمع وبصر قربا عاما لكن يقرب من عابديه وذاكره قربا خاصا تشريفا لهم واجابة لدعائهم نعم وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان - [00:42:19](#)

اخذناه على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. تقدم ان الشيخ رحمه الله ذكر الايات الدالة على رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة ذكر الدالة ذلك من القرآن. وهنا يريد ان يبين او يذكر - [00:42:48](#)

ادلة ذلك من السنة فذكر هذا الحديث المتفق على صحته انكم سترون ربكم كما ترون قمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. الاحاديث في اثبات الرؤية متواترة. الاحاديث في - [00:43:10](#)

اثبات الرؤية متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن اراد الاطلاع على سياقها فليراجع كتاب ابن القيم حاد الارواح كتاب حادي الارواح الى بلاد الافراح يعني الجنة قد ذكر احاديث الرؤية وساقها - [00:43:39](#)

وبين تواترها عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها هذا الحديث انكم خطاب للمؤمنين. سترون ربكم سترون يعني في المستقبل لان السين للمستقبل للتنفيس واما الدنيا فلا يمكن لاحد ان يرى ربه سبحانه وتعالى. لا يستطيع العباد في الدنيا ان يروا ربهم - [00:44:02](#)

لان مداركهم ضعيفة وقواهم ضعيفة لا يستطيعون رؤية الرب لما طلب موسى عليه السلام ان يرى ربه قال له انك لن تراني لكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - [00:44:25](#)

جبل الاصم اندك لرؤية الله لعظمة الله وجلاله فكيف بجسم الانسان يستطيع ان يرى ربه في الدنيا ما يستطيع فالرؤيا في الدنيا مستحيلة ولن يرى احد ربه قبل الموت اما في الآخرة فان الله يعطي اهل الجنة - [00:44:47](#)

يعطيهم قوى يستطيعون بها رؤية الله اكراما لهم اكراما لهم حيث انهم عبدوه في هذه الدنيا وهم لم يروه ايمانا به عبده ايمانا به وبقينا به مع انهم لم يروه - [00:45:07](#)

الله جل وعلا جزاهم على ذلك ان يتجلى لهم يوم القيامة فيروونه وتقر اعينهم به. لان الذما على الحبيب ان يرى حبيب فهم يحبون الله جل وعلا حبا لا يبلغه شيء - [00:45:24](#)

فالله جل وعلا يتجلى لهم فتقر اعينهم برؤيته وتتلذذ برؤيته ويكون ذلك اعظم مما هم فيه من نعيم الجنة. انكم سترون ربكم هذا وعد. وعد من الله اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الصادق - [00:45:43](#)

المصدوق رغم انوف الجاحدين المؤولين سترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته. القمر كل يراه الان في الدنيا القمر خصوصا ليالي الابدان رابع عشر والخامس عشر حينما يتكامل - [00:46:01](#)

كل يراه من اهل الارض الذين هم في الوجه الارضي المقابل للقمر. كل كل اه من كانوا في الوجه الارضي المقابل للقمر فانهم يرونه جميعا في ديارهم وفي منازلهم وفي اي مكان كان - [00:46:26](#)

كل يراه كذلك اهل الجنة يرون ربهم كل في مكانه في منازلهم ولهذا قال لا تضامون في رؤيته. ما تزامون ويحصل زحام تضيق ضنك كما يرى الشيء الخفي الناس يتزاحمون اذا كان هناك شيء خفي - [00:46:46](#)

يتزاحمون على رؤيته وربما يحصل ضغط ودهس في الاقدام من اجل ان يروا هذا الشيء العجيب اما رؤية الرب جل وعلا فانها ليس

فيها ضيم وليس فيها مزاحمة كل يراه وهو على كرسية او على مجلسه - [00:47:05](#)

في الجنة رؤية حقيقية رؤية نعيم ولذة يتجلى لهم سبحانه وتعالى ويرفع الحجاب بينه وبينهم حتى يروه عيانا بابصاره. ويعطيهم الله ابصارا قوية يرون بها الرب سبحانه وتعالى كما ترون القمر ليلة البدر ليلة البدر هي ليلة اربع عشر او خمس عشرة - [00:47:24](#)
التي يتكامل فيها ضوء القمر حتى يصبح واضحا يراه اهل الارض كلهم. كما ترون القمر وليس هذا من تشبيه الله بالقمر وانما هو من تشبيه الرؤية بالرؤية لا تشبيه المرء - [00:47:50](#)

بالمرء فان الله لا يشبهه شيء وانما هذا تشبيه الرؤية بالرؤيا لا تضامون عرفنا معناه يعني لا تزاحمون ويحصل ضيم وانما كل يراه في سعة وفي راحة. فاذا كان القمر يراه الناس في راحة في الدنيا ولا يتزاحمون - [00:48:05](#)
فالرب جل وعلا يراه الناس من باب اولي. وفي رواية لا تضامون ضامون بتشديد الميم مثل لا تضامون لا تضامون يعني لا تزدهمون مثل ما يحصل عند رؤية الشيء الخفي - [00:48:27](#)

يحصل زحام ومضامة وانما كل يراه مخليا به سبحانه وتعالى. فان استطعتم بين النبي وسلم السبب الذي الذي تحصل به هذه الكرامة. السبب الذي تحصل به هذه الكرامة هي المحافظة على الصلوات - [00:48:48](#)

فان استطعتم الا تغلبوا لا يغلبكم شغل ولا تجارة ولا نوم ولا كسل لا يعوقكم عائق عن صلاة قبل طلوع الشمس وهي صلاة الفجر وصلاة قبل غروبها وهي صلاة العصر. فان هاتين الصلاتين هما افضل - [00:49:08](#)

الصلوات قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. فهاتان الصلاتان هما افضل الصلوات لحضور الملائكة ملائكة الليل وملائكة النهار الذين يحفظون اعمال بني ادم يشهدون معهم صلاة الفجر ويشهدون معهم صلاة العصر فيقولون يا ربنا جنناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون يشهدون - [00:49:33](#)

لاهل الايمان بالصلاة فدل هذا على ان المحافظة على هاتين الصلاتين يسبب رؤية الله جل وعلا يوم القيامة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في شرحكم للواسطية المطبوع - [00:50:03](#)

ان الملكين عن يمينه كما في رواية البخاري هل المراد هل كتبت البررة؟ وهل الصواب الملكين ملكي صحيح ملكين عن عن يمين يكتبون الحسنات الذين يكتبون الحسنات وقبل الدخول في الاجابة على الاسئلة - [00:50:24](#)

ننبهكم الى ان باقي الاسبوع ليس فيه شيء كان عندي سفر يعني ليلة الثلاثاء وليلة الاربعاء ما في شي وانما ان شاء الله يوم الجمعة. نعم. فضيلة الشيخ نعم ما الحكمة من الامر بالبسط عن يسار عن يسار المصلي؟ رغم انه عن يساره الملك الموصل بكتابة السيئات. هكذا امر النبي - [00:50:47](#)

ازالة الازى خلاف اليمين فانها تستعمل سرير الموت ام سرير الملك؟ هو سرير الملك وسرير الملك. المعنى واحد. لا فرق. نعم. فضيلة الشيخ في قولنا رب العرش في قوله تعالى رب العرش الكريم هل كلمة الكريم تعود على الرب جل وعلا ام على العرش؟ وكيف يكون العرش الكريم - [00:51:11](#)

الكرامة من آآ من نفاسة نفاسة الشيء يقال له كربه كما يقال الاحجار الكريمة يعني النفيسة. فالكرم يراد به النفاسة والجودة فالكريم العرش الكريم يعني النفيس الجيد فعل. ما هم من الكرم الذي هو العطاء والبذل. لا الكرم الذي معناه النفاسة والجودة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:36](#)

فلا يتناقض اقبال الله على عبده واجابته له في الصلاة مع عدد المصلين فاذا كان هناك عدد كبير من المصلين يردون الصلاة في هذا واحد فكيف يقابلهم الله ويكلمهم معه؟ هذا بالنسبة لك ما تقابل ناس سهيرين اما الله جل وعلا - [00:52:08](#)
انه قادر على كل شيء يا اخي الله جل وعلا يدعوهم اهل الارض كلهم واهل السماء في ان واحد ولا تختلف دعواتهم بالنسبة له سبحانه وتعالى. لا تغلظه كثرة الدعوات - [00:52:28](#)

ولا كثرة الداعين ولا كثرة الحاجات فانت لا تقيس الرب على المخلوق تقول المخلوق ما يستطيع يستقبل عدة اشخاص او صف او عشرة صفوف من الناس في ان واحد. نعم هذا بالنسبة للمخلوق - [00:52:45](#)

اما الخالق جل وعلا فانه على كل شيء قدير. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يمكن ان نقول ان الاحسان درجة من درجات بمقتضى الجمع بين هذا الحديث وحديث جبريل عليه السلام او ماذا نقول في هذين؟ لا شك ان الاحسان اعلى اعلى درجات - [00:53:00](#) الايمان هو اعلى درجات الايمان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. معناه انه معبود اله معناه معبود فهو المعبود في السماء وهو المعبود في الارض سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ حفظكم الله هل تجوز هذه العبارة - [00:53:20](#)

ان الله في السماء بذاته ومع خلقه بعلمه وقدرته. ما فيها محذور ان الله فوق السما ما تقول في السماء الا اذا العلو في السماء يعني العلو؟ نعم صح ان الله في السماء بذاته نعم لا بأس. او تقول فوق السماء يكون اوضح وابعد عن - [00:53:45](#) اشتباه فوق السماء بذاته لا بأس. طيب وهو مع الخلق بعلمه واحاطته ورؤيته وسمعه وبصره ليس معنى ان معهم بذاته مختلط بهم لا هذا ما يجوز نعم نقول هو فوق السماء بذاته ومع خلقه بعلمه - [00:54:05](#) وسمعه وبصره لا بذاته اذا قلنا بذاته صار هذا مذهب الحلول والعيان بالله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله عليه الصلاة والسلام الاحسان ان تعبد الله فانك تراه في من كنتم تراه فانه يراك. فقول الله يراك - [00:54:26](#) مطلع عليك ولكن ما معنى ان تعبد الله كانك تراه؟ وهل هذه المنزلة اعلى من المنزلة التي قبلها؟ نعم. تعود الله وكأنك تراه من قوة اليقين بالله والايمان بالله حتى كانك ترى الله عز وجل. فاذا لم تبلغ هذه المنزلة فانك - [00:54:44](#) تعلم انه يراك. تعلم انه يراك تتجنب ما يسخطه وما يكرهه لانه يراك دائما وابدا. وهذه ايضا منزلة عالية يسمى منزلة المراقبة. مراقبة الله جل وعلا. نعم. فضيلة الشيخ وفقك الاحسان على قسمين. قسم كانه يرى الله - [00:55:04](#) سبحانه وتعالى وقسم يعلم ان الله يراه يؤمن بذلك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله من ساعده من تقييز الدابة بما بناصيته مع ان الله اخذ بالعواصي لا هذه ما هي بصفة معناه صفة معناها مقيدة - [00:55:24](#)

يسمونها الصفة الكاشفة التي لا مفهوم لها. صفة كاشفة ليست مقيدة. ان الله ما لك لكل شيء كل شيء بيده قل من بيده ملكوت السماوات؟ اه فتبارك الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون. فكل شيء هو بيد الله سبحانه وتعالى - [00:55:44](#) تخصيص الدابة لان الدابة متحركة وذات شر في الغالب نعم. والا فالله بيده كل شيء سبحانه وتعالى الغالب ان الشرع في الدواب وفي الاية الاخرى ومن شر ما خلق عموما من شر ما خلق اي من شر جميع خلقه دواب - [00:56:04](#) نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الجن من الدواب؟ وهل وهل لهذا الدعاء وقت معين وطالب فيه؟ نعم يدخل الجن الدواب ما دب على الارض من جن او انس او حيوان كله يدخل في لفظ الدابة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - [00:56:24](#) هذا يشمل جميع الدواب كل رزقها على الله الجن والانس ادميين والبهايم والسباع حشرات والحيات والعطاء وكل شيء فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يؤخذ من حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ يرفعوا على انفسكم النهي عن فتح المخلوقون في الصلاة - [00:56:44](#) الخارجية ما هو ببعيد نعم يؤخذ منها. الاشراف في رفع الاصوات بالمكروهونات في الدعاء وفي الصلاة وفي القراءة. فيه اه فيه تكلف وفيه اذية للناس المجاورين من المساجد والبيوت اطلاق لهم وازعاج لهم - [00:57:04](#)

الذي ينبغي ان الامام يسمع من خلفه يسمع اللي داخل المسجد. اللي بداخل المسجد يبلغهم يجعل ميكروفون داخل المسجد صلاة ويجعل ميكروفون خارج المسجد للاذان. وبهذا يندفع اه الاذى وتحصل المصالح. نعم - [00:57:24](#) فضيلة الشيخ وفقكم الله الا الا يصح ان يفسر الخروج في حديث يرفع على انفسكم لانه القبول احاطة وسمع وبصر القرينة ويقول انما تدعون سميعا بصيرا. وهل احد قال غير هذا؟ ان القرب معناه قرب الاحاطة والسمع والبصر - [00:57:44](#) ما احد يقول غيرها. ما تضر بذات بمعنى انه مختلط بالناس. فما يقوله الا الحلولية. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل هناك فرق بين القرب والمعية؟ لا ليس هناك فرق بين القرب والمعية. معنى واحد القرب. والمعية والدنو كل هذه معنى - [00:58:04](#) واحد نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله ذكرتم ان فوق السماوات عرش الرحمن فبعض الاحاديث تدل على ان على ان هو سقف الفردوس. فما هو تعليقك؟ ما فهمت السؤال. يقول ذكرتم ان فوق السماوات عرش الرحمن. اي نعم - [00:58:24](#)

فبعض الاحاديث تدل على ان سقف الفردوس الاعلى عرش الرحمن. ايه. الفردوس في السماوات. الفردوس في السماء ليست فوق
السماء الفردوس في السماء. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:58:44